١١

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ (١)

المُطالعةُ والقواعدُ والعَروضُ والتَّعبيرُ

المَسارُ الأَكاديميّ

الفترة الأولى

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي المصايون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

المحتويات

الدّرس	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ	الدّرس	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
١	المطالعة	مَظاهِرُ عَظَمَةِ الخالِقِ	٣	٢	المطالعة	رسالة أسير: لا تَقُلْ لِأُمّي	١٩
	النّصّ الشّعريّ	نكبة دمشق	٦	٣	المطالعة	بُكاءُ طفلٍ	٢٤
	القَواعِدُ	التوابع (النعت)	١٠			اختبار نهاية الوحدة	٣٠
	العَروضُ	البحر المتقارب	١٥				

النّتاجات

يُتَوقعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ إِنْهاءِ هذا الْكِتابِ، والتّفاعلِ مَعَ أنشطتِهِ، أنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيفِ مهاراتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خلالِ ما يأتي:

١- تَعَرّفِ نُبذةٍ عَنِ النّصوصِ وأصحابِها.
٢- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَة.
٣- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النُّصوص.
٤- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ الوارِدَةِ في النُّصوص.
٥- تَحْليلِ النُّصوصِ الأَدَبِيَّةِ فَنِّيّاً.
٦- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ الأَدَبِيَّة.
٧- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالسُّلوكاتِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ في حَياتِهِمْ وَتَعامُلِهِمْ مَعَ الآخَرين.
٨- حِفْظِ ثَمانِيَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَمودِيِّ، وَاثْنَي عَشَرَ سَطْراً مِنَ الشِّعْرِ الحُرّ.
٩- تَعَرُّفِ المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ الوارِدَةِ في دُروسِ القَواعِدِ.
١٠- تَوْضيحِ القَواعِدِ النَّحْوِيَّةِ الوارِدَةِ في دُروسِ القَواعِدِ.
١١- تَوْظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةِ في سِياقاتٍ حَياتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَة.
١٢- إِعْرابِ الكَلِماتِ الوارِدَةِ في مَواقِعَ إِعْرابِيَّةٍ مُخْتَلِفَة.
١٣- كِتابَةِ مَقالٍ أَوْ قِصَّةٍ.

الدّرس الأول: مَظاهِرُ عَظَمَةِ الخالِقِ

تتجلّى مَظاهِرُ عَظَمَةِ الخالِقِ في إبْداعِ الكونِ الواسِعِ، واسْرارِهِ، جُزْئياتِهِ، وَكُلِّيّاتِهِ، وَفي شَتّى مَجالاتِهِ الأَخّاذَةِ: في السّماواتِ المَرْفوعَةِ بِغيرِ عَمَد، وَفي الشَّمْسِ والقَمَرِ كُلٌّ يَجْري لِأَجَلٍ مُسَمّى، وفي اللّيْلِ يَغْشاهُ النّهارِ، وفي الأَرْضِ المَمْدودَةِ، وما فيها مِنْ رَواسٍ نابِتَةٍ، وأَنْهارٍ جارِيةٍ، وَجَنّاتٍ وَزَرْعٍ وَنَخيلٍ مُخْتَلِفِ الأَشْكالِ، والطُّعومِ، والأَلْوان، يَنْبُتُ في قِطَعٍ مِنَ الأَرْضِ مُتَجاوِراتٍ، وَيُسْقى بِماءٍ واحِد، وفي البَرْقِ تِلْكَ الظاهِرَةِ الفَريدَةِ الّتي جَمَعَتِ المُتَضادَّيْنِ الماءَ، والنّارَ، وفي الرَّعْدِ يُسَبِّحُ، وَيَحْمَدُ، وفي المَطَرِ نِعمَةِ الحَياةِ الأولى، وَغَيْرِها مِنْ عَجائِبِ الخَلْقِ، والتَّكْوين.

وَهذهِ الآياتُ مِنْ سورَةِ الرَّعْدِ تَطوفُ بِالقَلْبِ البَشَريّ، وَعَقْلِهِ في مَجالاتٍ، وآفاقٍ، وآمادٍ، وأعْماقٍ، وَتَعْرِضُ عَلَيْهِ الكَوْنَ كُلَّهُ؛ لِتُقَرِّبَ مَدارِكَ البَشَرِ مِنْ حَقيقَةِ القوةِ الكُبْرى المُحيطَةِ بِالكَوْنِ ظاهِرِهِ وَخافيهِ، جَليلِهِ وَدَقيقِهِ، حاضِرِهِ وَغَيبِهِ بِعِلْمِ اللهِ النّافِذِ الكاشِفِ الشّامِلِ بِالأَمْثالِ المُصَوَّرَةِ الحَيَّةِ الحافِلَةِ بِالحَرَكَةِ، والانْفِعالِ، إلى مَشاهِدَ القيامَةِ، إلى وِقْفاتٍ عَلى مَصارِعِ الغابِرينَ، وَتأمُّلاتٍ في سَيْرِ الرّاحِلينَ، وَفي سُنَّةِ اللهِ الّتي وَقَعَتْ عَليهِمْ فإذا هُمْ داثِرونَ.

قال تعالى:

﴿ الٓمٓرٰۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ

- عَمَد: دِعامة.
- أجل مسمّى: نهاية معلومة.
- رواسي: جبال ثوابت.
- يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ: يُلبس النّهار ظلمة اللّيل أو العكس.
- نخيل صِنوان: نخلات يجمعها أصل واحد.

فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ
قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن
رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ
أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ
ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾
لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ
وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ
وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ
فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿١٥﴾
قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا
يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ
ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿١٦﴾

- خَلْقٍ جَدِيد: رجوع إلى الحياة تارة أخرى.
- الأغلال: مفردها (غُلّ): القُيود، تُجمعُ بها أيديهم إلى أعناقهم.
- وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ: يستعجلك المكذّبونَ بالعقوبة التي لم أعاجلهم بها قبل الإيمان.
- المَثُلات: مفردها (مَثُلة): العقوبات الفاضحات لأمثالهم.
- ما تغيض الأرحام: ماتنقصه، أو تُسقطه.
- السّارب: الذّاهب في سِرْبه، أي في طريقه بوضح النهار.
- معقبات: ملائكة يعقب بعضهم بعضًا.
- والٍ: مدافع أو ناصر.
- المِحال: القوة والبطش.

الفَهْم والاستيعاب

١ تضمّنت الآيتان: الثّانية والثّالثة مظاهر من قدرة الله -تعالى- ونعمه ظاهرة وباطنة، نعدّدها.

٢ في قوله تعالى: «وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ»، ما قولهم الذي كان مثاراً للعجب؟

٣ نشير إلى ما يحمل كلّاً من المعنيين الآتيين في الآيات:

- الإيمان بوجود اللّه ووحدانيته.
- عناد المشركين، وإنكارهم البعث والنّشور.

المناقشة والتّحليل

١ نُبيّنُ الإعجازَ الدّالَّ على عظمة اللّه في قوله تعالى:

أ- «ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ» (الرعد: ٢)

ب- «يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ» (الرعد: ٤)

٢ خلق اللّه الجبال رواسي في الأرض، نوضّح الحكمة من ذلك.

٣ نوضّح جمال التّصوير في الآيةِ الرّابعةَ عشرةَ.

٤ قال تعالى: «ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۖ»، اختص اللّه هذا بعلمه، كيف نفسّر معرفة الأطباء جنسَ الجنين قبل أن يولد؟

٥ اشتملت كلمتا (يتفكّرون، ويعقلون) على حكمة، نستنبطها.

اللّغة والأسلوب

١ نُفرّق في المعنى بين ما تحته خطّ في كلٍّ من الآتية:

- قال تعالى: «وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ».
- دوام الحال مِن المُحال.
- أغلق التّجارُ أبوابَ المَحالّ التّجارية تضامناً مع الأسرى.
- نَظَرَ القاضي في الأمر المُحال إليه.

٢ اشتملت الآيتان العاشرة والسّادسة عشرة على أمثلة مختلفة من الطّباق، نستخرجها.

٣ وردت (ما) في الآية الحاديةَ عشرةَ ثلاث مرّات، نُبيّن نوعها في كلّ مرة.

النّصُّ الشِّعريُّ

نكبةُ دمشق

بَيْنَ يَدَي النّصّ

أحمد شوقي (١٨٧٠-١٩٣٢م) شاعرٌ مصريٌّ، وُلِدَ في مدينة القاهرة. من أشهر دواوينه الشّوقيّات، ومنه هذه الأبيات، لُقِّبَ بـ (أمير الشّعراء).

عندما ثار أهل الشّام ضدّ المستعمِر الفرنسيّ في دمشق، ردّ الفرنسيّون بضرب المدينة وأحيائها، مستخدمين أسلحة دمار، كالقنابل، والمدافع، فأحدثوا كارثة طالت البشر والحجر، فهُرع يتفاعل معها كلُّ ذي قلم شريف، واهتزّت لأجلها قوافي الشّعراء، فسالت قرائحهم يعتصرها الألم والحزن.

وقد خلّد شوقي تلك الحادثة الأليمة بقصيدته الّتي أُخِذَتْ منها هذه الأبيات، متفجّعاً على ما ألمّ بدمشق وأهلها، وناقماً على المُستعمِر الغاشم، ومعلناً وحدة مشاعر الأمّة تجاه العدوان على أبنائها، وقد عرض مشاهد من تلك الكارثة التي لا بدّ من اجتثاث مرتكبيها، والقضاء على آفة المستعمرين، مبيّناً ثمن الحرّيّة، ومهر تحقيقها، ولعلّ ما تتعرّض له سورية اليوم من مذابح، يُعيد إلى الأذهان تلك الأحداث؛ حيث الدّمار الّذي يفتك بمدنها، ويسفِك دماء أبنائها، ويشرِّدهم في شتّى بقاع الأرض.

نكبةُ دمشق

(بحر الوافر)

١- سلامٌ من صَبا (بردى) أَرَقُّ ... ودمعٌ لا يُكفْكَفُ يا دِمشْقُ

٢- ومعذرةُ اليراعةِ والقوافي ... جلالُ الرُّزْءِ عن وصفٍ يَدِقُّ

٣- وَبي مِمّا رمتْكِ بهِ اللّيالي ... جِراحاتٌ لها في القلبِ عُمْقُ

٤- دَخلْتُكِ والأصيلُ لهُ ائتلاقٌ ... ووجهُكِ ضاحكُ القَسَماتِ طلْقُ

٥- وتحتَ جِنانِك الأنهارُ تَجري ... ومِلءُ رُباكِ أوراقٌ وَوُرْقُ

٦- لحاها اللّهُ أنباءً تَوالتْ ... على سَمْعِ الوَلِيِّ بما يَشُقُّ

٧- تكادُ لروعةِ الأَحداثِ فيها ... تُخالُ من الخُرافةِ وَهْيَ صِدْقُ

٨- وقيلَ: معالمُ التّاريخ دُكّت ... وقيل: أَصابها تَلَفٌ وحَرْقُ

٩- ألسْتِ -دِمشْقُ- للإسلامِ ظِئْراً ... ومُرْضِعَةُ الأُبُوّةِ لا تُعَقُّ؟

١٠- صلاحُ الدّينِ تاجُكِ لم يُجَمَّلْ ... ولم يوسَمْ بأَزينَ منه فَرْقُ

١١- إذا عصفَ الحديدُ؛ احمرّ أُفْقٌ ... على جنباتِه، واسودَّ أُفْقُ

١٢- سَلي مَن راعَ غيدَكِ بعدَ وَهْنٍ ... أَبَيْنَ فؤادِهِ والصَّخرِ فَرْقُ؟

١٣- وللمستعمِرينَ - وإنْ ألانوا- ... قلوبٌ كالحجارةِ، لا تَرِقُّ

١٤- بلادٌ ماتَ فِتْيَتُها لِتَحيا ... وزالوا دونَ قومِهمُ لِيَبْقوا

١٥- وَحُرِّرتِ الشُّعوبُ على قَناها ... فكيفَ على قَناها تُسْتَرَقُّ؟

١٦- بَني سوريّةَ، اطّرحوا الأماني ... وألقوا عنْكمُ الأحلامَ، ألقوا

١٧- فَمِنْ خِدَعِ السِّياسةِ أن تُغَرّوا ... بألقابِ الإمارةِ وهْيَ رِقُّ

١٨- نَصحْتُ ونَحنُ مُختلفونَ داراً ... ولكنْ كلُّنا في الهَمِّ شَرْقُ

١٩- وَيجْمعُنا إذا اخْتَلفتْ بلادٌ ... بيانٌ غيرُ مُختلِفٍ ونُطْقُ

٢٠- وللحريّةِ الحمراءِ بابٌ ... بِكلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

- صَبا: نسيم الصّباح.
- بردى: نهر في سورية.
- لا يُكفكَف: لا يتوقّف.
- اليراعة: القلم.
- الرُّزء: المصيبة، وجمعها أرزاء.
- الأصيل: ما قبل غروب الشّمس.
- قسمات الوجه: ملامحه.
- الوُرق: جمع ورقاء، وهي الحمامة.
- الوليّ: المُحبّ، والصّديق.
- الظِّئْر: المُرضعة.
- فَرْق: الفاصل بين صفّين من الشَّعر.
- راعَ: أخافَ.
- الغيد: جمع غيداء، وهي الفتاة الحسناء.
- الوَهْن: منتصف اللّيل.
- تُسترَقُّ: تُسْتَعْبَدُ.
- مضرَّجة: ملطَّخة.

الفَهْم والاستيعاب

١ ما المناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة؟

٢ وصف الشّاعر دمشقَ قبل النّكبة، فكيف تراءت له حين زارها؟

٣ يُعدُّ قبر صلاح الدّين الأيوبيّ مَعْلَماً من معالم دمشق التّاريخيّة الخالدة، نشير إلى البيت الّذي تضمّن ذلك.

٤ ما حقيقة المُستعمِر الّتي أكّدها الشّاعر؟

٥ بدا الشّاعر حزيناً لما ألمّ بدمشقَ وأهلها، نشير إلى البيت الّذي تضمّن ذلك.

مهمّة بيتية

المناقشة والتّحليل

١ نستخلص الفكرة العامّة الّتي تدور حولها القصيدة.

٢ إلامَ يدعو الشّاعر في البيتين الآتيين:

بَني سوريّةَ، اطّرحوا الأمانـــي وألقـوا عنْكمُ الأحلامَ، ألقـوا

فَمِنْ خِدَعِ السِّياسةِ أن تُغَرّوا بألقابِ الإمـــــارةِ وهْي رِقُّ؟

٣ أكّد شوقي على عوامل وَحدة الأمّة، نستخلصُ ما ورد منها في الأبيات.

٤ عبّرت الأبيات عن صدق عاطفة الشّاعر، فما العواطف التي اختلجت في نفسه، كما بدت في الأبيات؟

٥ صوّر شوقي أحداث النّكبة كأنّها خيالٌ، وليستْ حقيقة، نوضّح ذلك.

٦ تنقّل شوقي بين محطّات بارزة في تاريخ دمشق، نبيّنها.

٧ نوازن بين ما تعرّضت له دمشقُ في نكبتها، وبين ما تتعرّض له اليوم من حيث:

أ- هولُ الدّمار الّذي لحق بها ماضياً وحاضراً.

ب- أثرُ ما حلَّ بدمشق على سكّانها.

٨ نوضّح الصّورة الفنيّة في كلٍّ من البيتين الآتيين:

أ- سلامٌ من صَبا (بردى) أَرَقّ ودمعٌ لا يُكفْكفُ يا دِمشْقُ

ب- ألسْتِ -دِمشْقُ- للإسلامِ ظِئراً ومُرضِعةُ الأُبُوّةِ لا تُعَقُّ؟

٩ نستخلص من القصيدة ما يتوافق ومعنى كلٍّ من الأبيات الآتية:

أ- صبراً دمشقُ! فكلُّ طرفٍ باكِ لـمّا استُبيحَ مع الظّلام حِماكِ (أحمد صالح/ السّودان)

ب- يا مَعقلَ الإسلامِ في عليائـهِ لا تُذعِني للغــاصبِ السَّفّـاكِ (أحمد صالح/ السّودان)

جـ- ومنْ طلبَ استقلالَه بلسانِـهِ كمنْ خَطبَ الحَسْنا وما عنده مَهرُ (محمد بهجت الأثري/ العراق)

اللّغة والأسلوب

١ ما مفرد كلّ من الجموع الآتية: الغيد، الأماني، الأوراق، الوُرق.

٢ نفرّق في المعنى بين ما تحته خطّ في كلٍّ من الآتية:

أ- وَبي مِمّا رمتْكِ بهِ اللّيـــالي جِراحاتٌ لها في القلبِ عُمْقُ

ب- رمى بكَ اللهُ بُرْجَيْها فهدَّمها ولوْ رمى بكَ غيرُ اللهِ لمْ يصبِ (أبو تمّام)

جـ - قال تعالى: « وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾» (الفيل: ٣،٤)

٣ نبيّن نوع المحسّن البديعيّ المخطوط تحته في كلّ من البيتين الآتيين:

أ- وتحتَ جِنانِك الأنهارُ تَجري ومـــلءُ رُبـــــاكِ أوراقٌ وَوُرْقُ

ب- تكادُ لروعةِ الأحداثِ فيهـا تُخالُ من الخُرافةِ وَهْي صِـــدْقُ

٤ نوضّح خروج الاستفهام عن معناه الحقيقيّ في البيتين التاسع، والثاني عشر.

٥ لجأ الشّاعر إلى التّقديم والتّأخير في بناء الأبيات، نذكر ثلاثة أمثلة على ذلك.

التّوابع

تمهيد:

التّوابع: ألفاظٌ تتبعُ ما قبلها في إعرابها، فتُرفعُ إنْ كان ما قبلَها مرفوعاً، وتُنصَبُ إنْ كان منصوباً، وتُجرُّ إن كان مجروراً، وهذه التّوابع: النّعت، والعطف، والتّوكيد، والبدل.

أولاً: النّعت (الصّفة)

نقرأ:

(أ)

١ قال تعالى: ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ ﴾ (الرعد: ٤)

٢ قال تعالى: ﴿ وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴾ (الرعد: ١٢)

٣ قال تعالى: ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ ﴾ (الرعد: ٥)

إذا تأمّلنا الكلمات المخطوط تحتها، وجدناها تابعة لما قبلها في الإعراب: رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً، وهذا النّوع من التّوابع هو ما سمّاه النّحاة النّعتَ المفردَ.

فما معنى النّعت المفرد؟ معناه: النّعت الّذي ليس جملةً، ولا شبهَ جملة، ولا تعني نقيضاً للتثنية والجمع، وإنّما جاء مفرداً على شاكلةِ منعوتهِ المفردِ قبله، نحو قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا نَعِيمٞ مُّقِيمٞ﴾. (مقيم: نعت مفرد مرفوع). (التوبة: ١٢)

والسُّؤال الآن: هل يجيءُ شيءٌ من الجمل الاسميّة أو الفعليّة أو أشباه الجمل نعتاً؟

ولمعرفة الجواب، نتأمل الأمثلة الآتية:

(ب)

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الرعد:٣)

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ (الرعد: ١٦)

٣ اشتركْتُ في رابطةٍ أُدباؤها فلسطينيّون.

٤ لبستُ سواراً من ذهب.

نلاحظ في الآية الأولى أنَّ الجملةَ الفعليةَ: (يَتَفَكَّرُونَ)، في محل جرّ نعت لِـ (قوم).

كما نلاحظُ أنّ الجملةَ الفعلية في الآيةِ الثّانية: (لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ...) في محل نصب نعت لِـ (أولياء).

وفي المثال الثالث، نرى أنَّ الجملةَ الاسميّة: (أُدباؤها فلسطينيّون) في محل جر نعت لِـ (رابطةٍ).

ونلاحظ في المثال الرّابع أنَّ شبه الجملة (من ذهب) في محل نصب نعت لكلمة (سواراً).

نستنتج:

* النّعت: تابعٌ يأخذُ حكمَ متبوعهِ في إعرابهِ، وتذكيرهِ وتأنيثِهِ، وإفرادِهِ، وتثنيتِهِ، وجمعِهِ، وتعريفِهِ وتنكيرِهِ.

* قد يكون النّعتُ مفرداً، كقولنا: مررنا بظروفٍ صعبةٍ، وقد يكون جملةً، كقولنا: استقبلْنا أسيراً معنوياتُهُ عاليةٌ، أو شبه جملة، كقولنا: مررتُ بحديقةٍ كالجنَّةِ.

* من وظائف النعت توضيح المنعوت إن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة.

فوائد نحوية

نقول: لَنا عَدوٌّ **شديدٌ مَكْرُهُ**.

* نلاحظ أنّ كلمة (شديدٌ) لا تصف العدوّ، وإنما تَصف شيئاً من لوازمه وهو (المكر)، وعليه فهذا النّعت يُسمى (النّعت السّببي)؛ لأنّه يصف شيئاً من لوازم المنعوت.
* الجمل بعد النّكرات صفات، مثل: أقبل رجل يبتسم، والجمل بعد المعارف أحوال، مثل: أقبل الرجلُ يبتسم.
* إذا كان النعت مفرداً وجب مطابقته للمنعوت عدداً وجنساً، وإذا كان جملة أو شبه جملة وجب اشتماله على ضميرٍ مطابقٍ للمنعوت عدداً وجنساً.

التّدريبات

التّدريب الأوّل

نَقْرأ الآيات الكريمة الآتية، ونُبيّن النّعت والمنعوت في كلٍّ منها:

١- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ ﴾ (غافر: ٢٨)

٢- قال تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾ (الأحزاب: ٢٣)

٣- قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾. (يس: ٢٠)

٤- قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٣)

٥- قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ (الرعد: ٨)

التّدريب الثّاني

نُكمل الفراغات في الجمل الآتية بالنّعوت المناسبة مع الضّبط التّام على غرار المثال:

يُحشر التاجرُ الصّادقُ مع الأنبياء.

١- يُحشر التّاجران _____ مع الأنبياء.

٢- يُحشر التّجار _____ مع الأنبياء.

٣- تُحشر التّاجرةُ _____ مع الأنبياء.

٤- تُحشر التّاجرتان _____ مع الأنبياء.

٥- تُحشر التّاجرات _____ مع الأنبياء.

التّدريب الثّالث

نمثّل على النّعوت الآتية بجملة مفيدة لكلّ منها:

١- نعت جملة فعليّة: _____.

٢- نعت جملة اسميّة: _____.

٣- نعت شبه جملة: _____.

٤- نعت مفرد: _____.

التّدريب الرّابع

نُفرّقُ بين كلِّ جملتين متقابلتين فيما يلي من حيثُ الإعرابُ، مع التّعليل:

نقول: الطّالبُ النشيطُ محبوبٌ. ونقول: الطّالبُ نشيطٌ.

ونقول: جاء رجلٌ يسأل عن عطاء. جاء الرّجلُ يسأل عن عطاء.

ورقة عمل في درس النعت

الهدف: التمييز بين النعت والنعت السببي

س١. نفرّقُ في الإعرابِ بينَ ما تحته خط:

• هذا رجلٌ ابنه مجتهدٌ: .....

• هذا رجلٌ محبوبٌ ابنُه: .....

س٢. نبيّنُ موقعَ الجملةِ الاسميةِ من الإعراب في الجملتين:

• هذا عالِمٌ علمُه غزيرٌ: .....

• هذا العالمُ علمُهُ غزيرٌ: .....

س ٣. نمثّل لكل مما يأتي بجملة مفيدة:

• نعت سببي: .....

• نعت شبه جملة: .....

• نعت جملة فعلية : .....

س٤. صوّب الأخطاء النحويّة في الجمل الآتية:

• في السّوق بضاعةٌ جميلةً.

• كتبتُ بقلمٍ أزرقٍ.

العَروض

أولاً: بحر المتقارب

مرّ بنا التقطيع العروضيّ في الصّف العاشر الأساسيّ، إضافة إلى بعض بحور الشّعر، وسنحاول الآن التعرّفَ إلى بحرٍ عروضيّ جديد، هو بحر المتقارب.

ولمعرفة تفعيلات المتقارب نقطّع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً؛ لنقفَ على صور تفعيلاته وعددِها:

أَحُلْماً نرى أم زماناً جديدا أم الخَلقُ في شخصِ حيّ أُعيدا؟ (المتنبي)

أ حُلْـ مَن	نَ رَى أَمْ	زَ ما نَنْ	جَ ديـ دَا	//	أ مِلْ خَلْ	قُ فيـ شَخْ	صِ حَيْـ يِن	أُ عيـ دَا
ب - -	ب - -	ب - -	ب - -	//	ب- -	ب - -	ب - -	ب - -
فَعولُن	فَعولُن	فَعولُن	فَعولُن	//	فَعولُن	فَعولُن	فَعولُن	فَعولُن

وبعدَ تقطيعِ البيتِ السّابق عروضيّاً، تَبيّن لنا أنَّ مجموعَ تفعيلات بحر المتقارب ثماني تفعيلات على صورة (**فَعولُن**)، في كلِّ شطر أربع تفعيلات منها.

هذا في حال مجيء تفعيلاته أصلية؛ أي عندما تأتي التّفعيلات سليمة من غير زيادة أو نقصان، على صورة (**فَعولُن**). ولنا أن نتساءل هنا، هل تأتي تفعيلة (**فَعولُن**) في المتقارب على غير هذه الصّورة الأصلية؟

ولمعرفة الجواب، نقطّع البيت الآتي:

أخي جاوَزَ الظّالمونَ المدى فَحقَّ الجهاد وحقّ الفدا

أَ خِي جا	وَ زَظْ ظا	لِ مو نَلْ	مَ دى	//	فَ حَقْ قَلْ	جِ ها دُ	وَ حَقْ قَلْ	فِ دا
ب - -	ب - -	ب - -	ب -	//	ب - -	ب - ب	ب - -	ب -
فَعولُن	فَعولُن	فَعولُن	فَعو	//	فَعولُن	فَعولُ	فَعولُن	فَعو

نُلاحظُ بعدَ تقطيع البيت السّابق، أن تفعيلة (**فَعولُن**) جاءت على صور أخرى غير الصّورة الأصلية، وهي صورة (**فَعو**) الواردة في عروض البيت وضربه.

أما الصّورة الثانية، فهي (**فَعولُ**)، الواردة في حشو الشّطر الثّاني من البيت.

ولهذا البحر مِفتاح هو: عن المتقاربِ قال الخليلُ فَعولُن فَعولُن فَعولُن فَعولُن

نستنتج :

* مفتاح بحر المتقارب: عن المتقاربِ قال الخليلُ فَعولُ فَعولُ فَعولُن فَعولُن
* التفعيلة الرئيسة لبحر المتقارب هي فَعولُن (ب--)، وقد تأتي على صورٍ فرعيّة أخرى، هي: فَعولُ (ب-ب) أو فَعو (ب-) أو فَعولْ (ب-٥).

فائدة

عروض البيت هو التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول، وضرب البيت هو آخر تفعيلة في الشطر الثّاني، والتفعيلات الأخرى تُسمّى حشواً.

التّدريبات

التّدريب الأوّل

بين يديك مقطوعة شعرية لأبي بكر الصّديق، رضي اللّه عنه:

أَشاقَكَ بِالمُنتَصى مَنـزِلُ جَلا أَهلُهُ عَنهُ وَاستَبدَلوا
وَجَرَّت بِهِ الرّيحُ أَذيالَهـا فَكَيفَ يُجاوِبُ أَو يُسأَلُ
تَحَمَّلَ مَن كانَ يَغنى بِهِ وَأَقفَرَ بَعدَهُمُ المَنـزِلُ

١- نقطِّع هذه الأبيات تقطيعاً عروضياً، ونعيّن بحرها.

٢- نميّز التّفعيلات الأصلية من الفرعية.

التّدريب الثّاني

نقطّع البيتين الآتيين، ونُسمي تفعيلاتهما وبحرهما:

وما كلُّ مَن قال قولاً وفـى ولا كلّ من سيمَ خسفاً أبى (المتنبي)
إذا كنتَ في حاجةٍ مرسِلاً فأرسلْ حكيماً ولا توصِه (طرفة بن العبد)

التّدريب الثّالث

نختار الكلمة الأنسب معنًى وموسيقا ممّا بين القوسين:

وكم من غريقِ هوًى ما يزال يحنُّ .....إلى بحـــرهِ (شوقاً، اشتياقاً)

سهرتُ وما اعتدتُ أن أسهرا .....عن مُقلتيَّ الكَرى (ونفَّضْتُ، ونَفَضْتُ)

لوتْ بِالسّلامِ بنانـــاً خضيبا ولحظاً يشوقُ الفؤادَ ..... (طَروبا، الطَّروبا)

في رحاب المتقارب:

قالت الخنساء في رثاءِ أخيها:

أعينيَّ جودا ولا تجمُـدا ألا تبكيانِ لصخرِ النّدى!

ألا تبكيانِ الجريءَ الجميلَ ألا تبكيانِ الفتى السّيدا!

طويلَ النّجـادِ رفيعَ العِمـا دِ، سـادَ عشـيرته أمردا

التّعبير

نكتب موضوعاً في حدود ست فقرات، مراعين فيها قواعد الكتابة الصّحيحة حول قوله -صلى اللّه عليه وسلم-: «إنَّ اللّهَ يحبُّ إذا عملَ أحدُكم عملاً أنْ يتقنَه».

ورقة عمل في البحر المتقارب

الهدف: تقطيع أبيات على المتقارب وتحديد تفعيلاته واسم البحر

السؤال الأول: نختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- أين تقع تفعيلة (فعو) في البحر المتقارب؟

• العروض فقط ب- الضرب فقط ج- العروض والضرب د- الحشو فقط

٢- أي البدائل تشتمل على الكلمة التي يستقيم بها وزن البيت الآتي ومعناه؟

٣- إذا كنتَ في حاجةٍ مُرسِلا فأرسل..... ولا توصِهِ

• عالِمًا ب- حكيمًا ج- جاهلًا د- رجُلًا

٤- أي التفعيلات الآتية هي التفعيلة الأصلية في المتقارب؟

• فاعلن ب- مستفعلن ج- فعولن د- متفاعلن

السؤال الثاني: نقطّع الأبيات الآتية عروضياً، ونكتب التفعيلات واسم البحر لكلّ منها:

• وكنّا نعدّكَ للنائباتِ فها نحن نطلب منك الأمانا

• نَجا وَتَماثَلَ رُبّانُها وَدَقَّ البَشائِرَ رُكبانُها

• تَحَنَّن عَلَيَّ هَداكَ المَليكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا

السؤال الثالث: نعودُ إلى قصيدة (سأحمل روحي على راحتي) للشاعر عبد الرحيم محمود، ونحدّد ثلاثة أبيات تعجبنا منها، ثمَّ نقطعها ونكتب التفعيلات واسم البحر.

الدّرس الثّاني: رسالة أسير: لا تَقُلْ لِأُمّي

بين يدي النّصّ

عيسى قراقع (بتصرّف)

عيسى قراقع لاجئ من قرية علّار الّتي احتُلت عام ١٩٤٨م، ولد عام ١٩٦١م، اعتقل في سجون الاحتلال مدة اثنتي عشرة سنة، وشغل منصب رئيس نادي الأسير الفلسطيني، وكان عضواً في المجلس التّشريعيّ الفلسطينيّ، ووزير الأسرى، ورئيس شؤون الأسرى والمحررين من عام ٢٠٠٩م حتى عام ٢٠١٨م.

اعتنى قراقع بالأدب المقاوم الّذي يتناول قضيّة الأسرى في سجون الاحتلال الصّهيونيّ، وقد صدرت له مجموعة من المؤلّفات منها: (زوابع الخنساء في سجون الاحتلال)، و(مربّع أزرق) الّذي أخذ منه هذا النّصّ.

هاتفَ الأسير محمد براش الأستاذ عيسى قراقع، إذ علم بزيارته لأهله، شارحاً له وضعه الصّحيّ، وما آل إليه بصره الذي فقده بسبب المرض، وآثار الاعتقال، وأوصاه ألّا يبوح لأمّه من معاناته شيئاً.

فعاد عيسى قراقع من زيارته تلك، مثقلًا بما حلّ بالأسير براش من ويلات، ومعاناة، فهو بالإضافة إلى حكم المؤبّد، يُعدّ من الحالات المرضيّة الصّعبة؛ لما أصيب به من فقدان للسّمع، وإعاقة في قدمه المصابة برصاص الاحتلال، ثمّ غدا أعمى. فكتب عيسى قراقع هذا النص.

لا تقل لأمّي...

لا تقلْ لأمّي: إنّني غدوتُ أعمى، أتلمّسُ بريقَ عينيها في استحضارِ اللّقاءِ، إذ هي تراني وأنا فاقدٌ نورَ رؤيتِها،أبتسمُ متحايلاً عليها على شَبَكِ الزّيارةِ، حينما تودُّ أنْ تُرَيني صورَ إخوتي وأصدقائي وجيرانِ الحارةِ، فهي لا تَعرفُ أنَّ المَرضَ قَدْ اسْتَحْكَمَتْ قَبْضَتُهُ مِنّي، وَدَبَّ سَقمُهُ في عينيَّ، فأصبحتُ كَفيفَ البصرِ، بل إنّ العَتَمَةَ قد غزتْ جسدي كلَّه. وقرّحتْ تباريحُ الوجدِ خلايا قلبي وجسَدي، وأوجعتْ آهاتُ البعدِ عنكِ لواعجَ صدري، فمَنْ لي غيرُكِ أيّتها العطوفةُ، يا حالمةَ اللّيالي الطّوالِ بِفِلْذَةِ قلبِكِ النّائي المعذَّب.

لا تقلْ لها: إنَّ موعدي مع العلاجِ قد بدّدتْه سنواتُ الانتظارِ، بعدَ مماطلةِ إدارةِ السّجنِ في وعودِها الكاذبةِ لي، بزراعةِ قرنيّةٍ منذ سنوات خَلَتْ، تلك الوعودُ التي ما تنفكُّ تستدعي إلى عينيّ كلَّ أسبابِ الرّحيلِ عنِ النّهارِ، وتحيلُ ضوءَهُما المُبصِرَ إلى ليلٍ مُظلمٍ.

لا تقلْ لها: إنّ شظايا الرّصاصِ والقذائفِ التي أُصِبْتُ بها، ما زالتْ تُطرِّزُ جَسَدي، وأنّ قدمي اليُسرى قد بُتِرَتْ واسْتُبْدِلتْ بها قدمٌ بلاستيكيّة، أمّا اليُمنى؛ فقد تعفّنتْ، وجفّت من الماء والحياة، وليتَ حظّي منهما مثلُ حظِّ الشّاعر إذ قال:

وَكُنْتُ كَذي رِجْلَيْنِ رِجلٍ صحيحةٍ وَرِجْلٍ رَمى فيها الزَّمانُ فشَلَّتِ

لا تقلْ لها: إنّي لا أعرفُ النّومَ، أعيشُ على المُسكّناتِ، حتّى تخدّرَ جسمي، أتحسّسُ حاجيّاتي، فأرتطمُ بالبُرشِ الحديديّ، وبزميلٍ ينامُ قربي، فينهضُ ليُساعِدَني في الوصولِ إلى الحمّامِ، اليَقَظَةُ تُؤلِمُني، وما السّبيلُ إلى النّومِ وهوَ لا يأتيني؟ فكيفَ ينامُ من أمسى من الهمومِ مُبَرَّحاً، ومن غوائلِ السّجنِ وآلامِهِ مُقرَّحاً؟

- السّقم: المرض.
- العَتَمَةُ: ثلثُ الليلِ الأولُ بعد غَيْبوبةِ الشَّفَقِ.
- التّباريح: الشّدائد.
- الوجد: الشّوق.
- لواعج صدري: الشّوق.
- شظايا: مفردها: شظيّة، وهي الفلقة المتطايرة.
- البُرشُ: ما ينامُ عليه السّجين.
- مبرّحاً: مهموماً.
- غوائل: مفردها: غائلة، وهي المصيبة أو الدّاهية.
- مقرّحاً: مجروحاً.

لا تقلْ لأمي: إنّ بارود اً وَلَج في مقلتيّ في ذلك اليوم الدّامي، اليومِ الّذي شَهِدَ استحالةَ شوارعِ المخيّمِ غَضَبَاً، وتلبُّدَ سمائِهِ بِسُحُبِ العزائمِ التي خلتُها تَسْتَحِثُّني على اللّقاءِ المَحتومِ، وهَرَعْتُ أتحسّسُ طريقي بلا وَجَل، ولم أدرِ أنّ جُزءاً منّي قد فارقني، حينَ قَنصوني، فطارتْ قدمي في فضاءِ المُخيّم، وانبجستْ عيني دماً، وكان آخرَ مشهدٍ لمحتُه قبلَ أنْ أجدَ نفسي فاقدَ الوعي؛ ذلكَ الطّفلُ الّذي جاءَ يجري نحوي، حاملاً عَلماً، وهو يصيح: ((شهيدٌ، شهيدٌ)).

- وَجَل: خوف.
- انبجستْ: فاضتْ.

لا تقلْ لأمّي شيئاً عن أوجاعِ الأسيرِ، بل قُلْ لها: إنّني حيّ وسَليم، أرى، وأمشي، وأركضُ، وألعبُ، وأقفزُ، وأكتبُ، وأقرأُ...، قل لها: إنّني أحمل وجعي على عُكّازتي، وأرى شقيقي الشّهيدَ قمراً يُنيرُ السّماءَ، يناديني بقوّة البرق، والرّعد، والسّحاب.

قلْ لها: إنْ كان حلمي لا يكفي؛ فَلكِ منّي حنينٌ بطوليٌّ لا يغادرني، ولي منكِ لُغتي، وحليبي، ورموزي على الجدران، أكشطُ بها وجعي كلّما غابَ الضّوءُ من حولي... قلْ لها: إنّي أَسمعُ دعاءَكِ الرّمضانيَّ عبرَ الأثيرِ المُنسابِ منكِ إليّ.

- الأثير: وسط افتراضيّ يَعمُّ الكونَ.

قُلْ لِأُمّي: إنّ العدوَّ لا يَعبأُ بالزّمن، وكيف يعبأُ بالزّمن، وقد راحَ يحوّلُ السّجونَ إلى أماكنَ لزرعِ الأمراضِ، وإذابةِ الأجسادِ رويداً رويداً؟ حتّى صارتْ حقولَ تجارِب على الأحياء، الذين سيموتون بعد حين، فلم يَعدْ يبالي إذ تحلّلَ من كلّ إنْسانيّةٍ، وتجرّدَ مِنْ كُلِّ حَقّ كَفِلَتْهُ المُعاهَداتُ الدّوليّةُ في مُعامَلَةِ الأسرى.

لا تخبرْ أُمّي بأحوالِ الأسرى المرضى، الّذين غزا الدّاءُ أَجسامَهم، وَهُم يُصارِعون عذاباتِ السّجن، وقهرَ السّجان...، وَيَدفعونَ الموتَ، ويقهرونَ المَرضَ، فينتصرونَ على مِحنتِهم الّتي أرادَها السّجّانُ لهم مثوًى .

قلْ لها: ما زِلتُ على بُعدِ ثلاثينَ باباً من البيتِ، أدنو منْهُ كلّما طارَ طائر الشّوق، واشتعلتْ النّارُ في عينيّ، وَلَسعَتني الأسْلاكُ من بينِ أضلاعِك، ونالني فَضْلُ دُعائِكِ في الصّلواتِ الخمس: (اللهمّ فُكّ أسرَهم وارْبِطْ على قُلوبِهم الصّبرَ والسُّلوانَ).

الفَهْم والاستيعاب

١ نعرّف أدب السّجون.

٢ ماذا طلب الأسير من رفيقه في رسالته؟

٣ ما الذي بدّد موعد الأسير مع العلاج؟

٤ ما أمنيّةُ السّجينِ المستشفّةُ من بيتِ الشّعر الواردِ في النّصّ؟

٥ عانى السّجين عذاباتٍ مريرةً في السّجن، نذكر بعضاً منها.

المناقشة والتّحليل

١ نبيّن دلالة كلّ من:

أ- وأرى شقيقي الشّهيد قمراً ينير السّماء.

ب- ...فينتصرون على محنتهم الّتي أرادها السّجّان لهم مثوى.

٢ نوضّح كيف تظاهرَ السّجين أمام أمّه من وراءِ الشّبَكِ أنّه يُبصرُ ويَرى.

٣ نعلّل كلّاً ممّا يأتي:

أ- سبب هروب النّوم عن عين السّجين.

ب- تَمَنّعَ السّجين عن إخبار أمّه أن قد غدا فاقد البصر.

٤ نوضّح الصّورتين الفنّيّتين في كلٍّ من:

أ- راحَ يحوّلُ السّجونَ أماكنَ لزرعِ الأمراضِ.

ب- غزا الدّاءُ أجسامهم.

٥ نوضّح كيف يشدّ الأسرى بعضهم أزر بعض.

اللّغة والأسلوب

مهمّة بيتية

١ نفرّق في المعنى بين الكلمات المخطوط تحتها في كلّ من الجمل الآتية:

أ- وَجَدَتِ الأمّ على فراق ابنها وَجْداً شديداً.

ب- وَجَدَ الطّلبة الامتحان سهلاً. ج- وَجَدَ عنترة بعبلة وجد المحبّ المُسْتَهام.

٢ نختار الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

أ- ما جذر كلمة (استحالة) من الكلمات الآتية؟

أ- حَيَلَ. ب- حَوَلَ. جـ - حَلَلَ. د- سَحَلَ.

ب- ما جذر كلمة (استحثّ) من الكلمات الآتية؟

أ- حَثَثَ. ب- حَوَثَ. جـ- حَيَثَ. د- تَحَثَ.

جـ- تجمع كلمة (كفيف) على:

أ- أكْفاء. ب- أكِفّاء. جـ- أكْفياء. د- كِفاء.

٣ نقرأ النّصّ الآتيَ، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

لا تقلْ لأمّي: إنّني غدوتُ أعمى، أتلمّسُ بريقَ عينيها في استحضارِ اللّقاءِ، إذ هي تراني وأنا فاقدٌ نورَ رؤيتِها، أبتسمُ متحايلاً عليها على شَبَكِ الزّيارةِ، حينما تودُّ أنْ تُرِيَني صورَ إخوتي وأصدقائي وجيرانِ الحارةِ، فهي لا تَعرفُ أنَّ المَرضَ قَدْ اسْتَحْكَمَتْ قَبْضَتُهُ مِنّي، وَدَبَّ سَقَمُهُ في عينيَّ، فأصبحتُ كَفيفَ البصرِ، بل إنّ العَتَمَةَ قد غزتْ جسدي كلَّه، لا تقلْ لها: إنّ شظايا الرّصاصِ والقذائفِ الّتي أُصِبْتُ بها، ما زالتْ تُطرِّزُ جَسَدي،... فكيف ينام من أمسى من الهموم مبرّحاً؟

- نستخرجُ من النّص:

أ- حرفاً ناسخاً، خبرُهُ جملة فعلية. ب- خبراً مفرداً لفعل ناسخٍ.

جـ- حالاً منصوبة. د- جملة اسميّة.

٤ نستخرج النّعتَ في كلٍّ من الجمل الآتية، ونبيّن نوعه:

١- يا حالمةَ اللّيالي الطوالِ بِفلَذَةِ قلبِكِ النّائي المعذَّب.

٢- فأرتطمُ بالبُرش الحديديّ، وبزميلٍ ينامُ قربي.

٣- إليكِ منّي حنينٌ بطوليٌّ لا يغادرني.

٤- إنّي أَسمعُ دعاءَكِ الرّمضانيّ عبرَ الأثيرِ المُنسابِ منكِ إليّ.

الدّرس الثّالث: بُكاءُ طفلٍ

بين يدي النّصّ

(مي زيادة، بتصرف)

ماري إلياس زيادة (١٨٨٦- ١٩٤١م)

أديبة وكاتبة وباحثة، تُعرف باسم مي زيادة، وُلِدَتْ في مدينة الناصرة،وعاشت في لبنان. أتقنت عدّة لغات منها: اللّغة الفرنسية والإنجليزيّة والإيطاليّة والألمانيّة، وامتازت بسعة أفقها، ورصانة أسلوبها، وجمال لغتها. نشرت مقالات وأبحاثاً في كبريات الصّحف والمجلات المصريّة، منها: المقطم، والأهرام، والهلال، وغيرها. لها مجموعة مؤلّفات منها: (مدّ وجزر)، (كلمات وإشارات)، (باحثة البادية)، (ظلمات وأشعة) ومنه اقتبس هذا النّصّ.

بُكاءُ طفلٍ

سمعتُ الطّفلَ يضحك فاختَلجتْ روحي الأثيريّةُ في جسدي التّرابي. إنَّ صوتَ هذا الرّضيع ليرجِّعُ صدى أصواتِ الملائكة، وضَحْكَتُهُ البريئةُ المطربةُ لَتَحثُّ المفكرَ على استِكْناهِ الأسرارِ الأزليّةِ الغامضة.

ثُمَّ سمعتُ الطّفلَ يبكي فهلعَ قلبي فَرَقاً، وشعرتُ بشيءٍ كبيرٍ يذوبُ فيه، أوّاهُ من بُكاءِ الأطفال، إنَّهُ أشدُ إيلاماً مِنْ بُكاءِ الرّجالِ!

سمعتُ الطّفلَ يبكي، ورأيتُ العَبَراتِ تَتَحدَّرُ على وجنتيهِ الورديتين، فكانتْ تلك اللآلئُ الذّائبةُ جمراتِ نارٍ تَكويني.

ظلَّ الطّفلُ يبكي، ودلائلُ العجزِ واليأسِ باديةٌ على مُحيّاهُ الوسيم، ظلَّ يبكي بكاءَ متروكٍ مُنفرد لا يحبّهُ في الدّنيا أحد. الطّفلُ الحبيبُ يَبكي فكيفَ أُعيدُ التّألّقَ إلى عَينيه؟

ضَممتهُ إليَّ بِذراعيَّ اللّتين لَم تَضُمّا يوماً أخاً أو أختاً صغيرة، وأَجلستهُ على رُكبتيَّ حيثُ لا يَجلسُ سِوى الأطفالِ الغُرباء، ورفعتُ عَقاربَ شَعرهِ عن جبهتهِ الطّاهرةِ بِيَدٍ ترتجفُ كأنَّما هي تَلمسُ شيئاً مُقدّساً.

... ثُمَّ وضعتُ على تِلكَ الجَبهةِ شَفتيَّ ساكبةً في قُبْلَةٍ كُلَّ ما يحومُ في جَناني من شفقةٍ وانعطاف. تُرى مَنْ ذا الّذي يُنبِّهُ الانعطافَ والشّفقةَ بمقدارِ ما يفعلُ الطِّفلُ الباكي؟

صَمتَ الطِّفلُ حائراً؛ لأنَّهُ شَعَرَ بأنَّ روحاً تُناجي روحه، صَمت هُنيهةً، ثُمَّ عاد فَحدَّقَ فيَّ بعينينِ مِلؤهُما الحُزنُ والتَّعنيفُ مَعاً. أتعرفونَ كيفَ تَحزنُ عُيونُ الأطفال؟ أتعلمونَ كيفَ تُعنِّفُ أحداق الصِّغار؟ حَدَّقَ فِيَّ سائلاً عَن أَعزِّ عزيزٍ لديهِ، وقالَ بصوتٍ هادئٍ كأصواتِ الحُكَماء: ماما، ماما!صغيركِ يُناديكِ فلماذا لا تُجيبين، يا أُمَّ الصّغير؟ لَستِ بالعليلةِ؛ لأنّي رأيتكِ منُذ حينٍ تَميسينَ بقدِّكِ تحت قُبعتك، والجواهر تُطوِّقُ العنقَ مِنك. أنتِ صحيحة

- اختلجتْ: تحرّكت واضطربت.
- الأثير: الوسط الفضائيّ.
- استِكْناهِ: معرفة كُنْهِ الشيء وسرّه.
- الأزليّةِ: الأبديّة.
- فهلعَ قلبي فَرَقاً: اضطرب خوفاً.
- أوّاهُ: اسم فعل مضارع بمعنى (أَتَوَجَّعُ).
- تَحدُّرُ العَبَرات: انهمار الدموع.
- مُحيّاهُ: وجهه.
- التّألّقَ: اللّمعان.
- عَقاربَ شَعرهِ: خصلات شعره.
- الجَنان: القلب.
- تُناجي: تخاطب سرّاً
- هُنيهةً: مدّة قصيرة.
- التَّعنيفُ: اللوم بغلظة وشدّة.
- تَميسينَ بقدِّكِ: تتمايلين.

الجِسم، فلماذا لا تُسرعين؟ ألا تَحرقُكِ دموع الطِّفلِ الّذي لا تَرَيْنَ؟ ألا يوجعكِ الشَّهيقُ الّذي لا تَسمعين؟

عودي من نُزهاتكِ الطّويلة، وزياراتكِ العديدةِ، وأحاديثكِ السَّخيفةِ، عودي واركعي أمامَ الصَّغيرِ واستميحيهِ عَفواً.

لقد خُلِقتِ امرأةً قَبلَ أَنْ تكوني حَسناء، وكَيَّفَتْكِ الطّبيعةُ أُمّاً قبل أَنْ يجعلك الاجتماعُ زائرة.

تعالَي وانحني أمامَ السّريرِ، سريرِ الصّغير! اسجدي أمامَ هذا المَهدِ الّذي لعبتِ بين ستائرِهِ طِفلةً، وحَلُمْتِ بِهِ فتاةً، وانتظرتِه زوجةً، فَما خَجِلْتِ أَنْ تُهمليهِ أُمّاً؟!

اسجدي أمامَ المهدِ، فإنَّ المهدَ مَحَجَّتُكِ القُصوى اسجدي أمامَ السّريرِ، ولا تَدَعي رَبَّ السّريرِ يَبكي؛ لِئَلّا تَملأَ قلبَهُ مرارةُ الوَحدةِ، حتى إذا ما شبَّ رجلاً تحولتِ المرارةُ كُرهاً وصرامةً.

● مَحَجَّتُكِ: مقصدك وغايتك.

اسجدي أمامَ السّرير، وناغي الصَّغير، إنَّ دموعَ الأطفالِ لَأَشدُّ إيلاماً من دُموعِ الرِّجال.

الفَهْم والاستيعاب

١ من أيّ أعمال الكاتبة الأدبيّة أُخِذَ النّصّ؟

٢ كيف بدا أثر بكاء الطّفل في نَفْس الكاتبة من خلال الفقرتين الثّانية والثّالثة؟

٣ نذكر الأسباب الحقيقيّة لانشغال الأمّ عن طفلها.

٤ نُوضّح كيف صوّرت الكاتبة الطّفل في حالتيه، ضاحكاً وباكياً.

المناقشة والتّحليل

١ كيف نفت الكاتبة أن يكون المرض مبرِّراً لانشغال الأمّ عن طفلها؟

٢ ذكّرت مي زيادة أمّ الطّفل بمراحلها العمريّة إلى أن صارت أُمّاً، نعلّل ذلك.

٣ نُوضّحُ المردود السّلبيّ المترتّب على إهمال الأمّ لأطفالها.

٤ نستنبط ما تدلّ عليه كلّ عبارة من الآتية:

أ- «وضَممتُه إليَّ بِذراعيَّ اللَّتَيْنِ لَم تَضمّا يوماً أخاً أو أختاً صغيرة».

ب- «ثُمَّ عادَ فَحدَّقَ فيَّ بعينينِ ملؤهُما الحُزنُ والتَّعنيفُ مَعاً».

جـ - «إنَّ دموعَ الأطفالِ لَأشدُّ إيلاماً من دُموعِ الرِّجال».

٥ زخر النّصّ بالصّور الفنيّة المختلفة، نستخرج ثلاثاً منها، ونوضّحها.

اللّغة والأسلوب

١ نفرّق في المعنى بين المفردات المخطوط تحتها:

أ- إنّ صوت هذا الرّضيع ليرجّع صدى أصوات الملائكة.

ب- يشعر الصّائم بصدًى شديد في أيّام الصّيف.

جـ- بعض الكلام لا صدًى له. د- محمود درويش شاعر ذائع الصّدى.

٢ نوظِّف كلمة (جبهة) في ثلاثِ جمل من إنشائنا، لتُفيد ثلاثة معانٍ مختلفة.

٣ نَزِنُ الكلمتين الآتيتين بالميزان الصّرفي: حَدّقَ، تُعنِّفُ.

ورقة عمل شاملة

الهدف: توظيف الشبكة العنكبوتية في الإجابة عن بعض الأسئلة

نقرأ الآيتين الكريمتين، ثمّ نجيب عما يليهما من أسئلة:

قال تعالى: ﴿ سواءٌ منكم مَنْ أسرَّ القولَ و مَنْ جَهَرَ به ومَنْ هو مسْتخفٍ بالليلِ وساربٌ بالنهار* له معقباتٌ يحفظونه من أمرِ الله يحفظونه من أمرِ الله إنَّ اللهَ لا يغيّرُ ما بِقومٍ حتى يغيّروا ما بِأنْفسِهم وإذا أرادَ اللهُ بِقومٍ سوءًا فلا مردَّ له وما لهم منْ دونِه مِنْ والٍ﴾

• قولَه: ﴿ سواءٌ منكم مَنْ أسرَّ القولَ و مَنْ جَهَرَ به ومَنْ هو مسْتخفٍ بالليلِ وساربٌ بالنهار﴾، نبيِّنُ فيمَ هم سَوَاء؟ .....

• ما المراد بـ (معقِّبات) ؟ وما مفردها؟ .....

• نعربُ ما تحته خط:

(مَرَدَّ): .....

(والٍ): .....

• نستخرجُ من الآيات كلَّ طباق، ونبيِّنُ نوعَه .....

.....

• نشرحُ الآيات شرحاً تاماً.

.....

الهدف: التعرّف إلى نكبة دمشق.

نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة نكبة دمشق، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

بلادٌ مـات فتيتهـا لتحيـا ... وزالوا دون قومهمُ ليبقـوا

وحررتِ الشعوبُ على قناهـا ... فكيفَ على قنـاها تسترقُ؟

بني سـوريّةَ اطّرحـوا الأماني ... وألقوا عنكم الأحلامَ ألقوا

فمن خدعِ السياسةِ أن تُغرّوا ... بألقابِ الإمـارة وهْيَ رقُّ

وللحـرّيّةِ الحمـراءِ بـابٌ ... بكلّ يدٍ مضـرَّجةٍ يُـدقُّ

• استخدم شوقي الأضداد في البيت الأول للكشف عن حجم تضحية أبناء سوريّة، نوضّح ذلك.

.....

• ما المعنى الذي خرجَ إليه الاستفهام في البيت الثاني؟

.....

• نصح الشاعر أبناء سوريّة في البيتين الثالث والرابع، فبِمَ نصحهم؟

.....

• حمل البيت الأخير رسالةً تصلح أن يحملها كلّ إنسان في قلبه، فما هذه الرسالة؟

.....

• نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

.....

.....

.....

• نكتب ثلاثة أبيات نحفظها من القصيدة نفسها.

.....

.....

.....

• مثل لكلّ مما يأتي بجملة مفيدة:

- نعت سببي:.....

- نعت جملة فعلية منصوب: .....

- نعت شبه جملة ظرفيّة: .....

اختبار نهاية الوحدة

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الزمن: ساعتان
مجموع العلامات (٢٠)

(الورقة الأولى: التّعبير والمطالعة والنّصوص والقواعد)

السّؤال الأوّل: نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ – ما معنى (تغيض) في قوله تعالى: "اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ"؟

أ- تُخفي. ب- تُغذّي. ج- تُسقِط. د- تَحمي.

٢- ما الغرض البلاغيّ من الأمر في مخاطبة ميّ زيادة الأم:(اسجدي أمام المهد، فإنّ المهد محجّتك القصوى)؟

أ-التّحقير ب- النّصح والإرشاد ج- التّعجيز د- الالتماس

٣– من كان سبب النكبة التي نَظمَ فيها أحمد شوقي قصيدته (نكبة دمشق)؟

أ- الفرنسيون ب- الإنجليز ج- الإيطاليون د- الإسبان

٤- (وللحريّة الحمراء باب ** بكلّ يدٍ مضرَّجةٍ يُدَقُّ). إلام ترمز كلمة الحمراء؟

أ- جبروت المحتلّ ب- التّضحية والشّهادة ج- عذابات الأسرى د- الحصار والجوع

٥- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: "قل هل يستوي الأعمى والبصير"؟

أ- الإنكار ب- التوبيخ ج- النصح والإرشاد د- النّفي

٦- ما المحل الإعرابي لجملة (أدباؤها فلسطينيون) في جملة: (اشتركتُ في رابطةٍ أدباؤها فلسطينيون)؟

أ- رفع نعت ب- نصب حال ج- نصب نعت د- جر نعت

٧- أين ترد تفعيلة (فَعولُ) في البحر المتقارب؟

أ- العروض ب- الضرب ج- العروض والحشو د- الحشو فقط

٨- مَن صاحب العمل الأدبي (مدٌّ وجزْر)؟

أ- مي زيادة ب- عيسى قراقع ج- محمود أبو كتّة د- وداد السكاكيني

٩- ما نوع الاستعارة في الجملة المخطوط تحتها: «فكانت تلك اللآلئ الذائبة جمرات نارٍ تكويني»؟

أ- استعارة تصريحية ب- استعارة مكنية ج- تشبيه مفرد د- تشبيه بليغ

١٠- ما الكلمة المناسبة ليكتمل البيت الشعري وزنًا ومعنىً:

فِلَسْطينُ، يَحمي حِماكِ ..... وَجَلَّ الْفِدائيُّ والمُفتَدى

أ- الأجداد ب- الأعمام ج- الشّباب د- الشّهداءً

السّؤال الثاني:

أ- نقرأ الآيات الكريمة الآتية من سورة الرّعد، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

«وَإِن تَعجَب فَعَجَبٌ قَولُهُم أَإِذا كُنّا تُرابًا أَإِنّا لَفي خَلقٍ جَديدٍ أُولئِكَ الَّذينَ كَفَروا بِرَبِّهِم وَأُولئِكَ الأَغلالُ في أَعناقِهِم وَأُولئِكَ أَصحابُ النّارِ هُم فيها خالِدونَ ﴿٥﴾ وَيَستَعجِلونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبلَ الحَسَنَةِ وَقَد خَلَت مِن قَبلِهِمُ المَثُلاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذو مَغفِرَةٍ لِلنّاسِ عَلى ظُلمِهِم وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَديدُ العِقابِ ﴿٦﴾ وَيَقولُ الَّذينَ كَفَروا لَولا أُنزِلَ عَلَيهِ آيَةٌ مِن رَبِّهِ إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَومٍ هادٍ ﴿٧﴾"

- في قوله تعالى «وإن تعجب فعجب قولهم» ما قولهم الذي كان مثارًا للعجب؟
- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: " أَإِذا كُنّا تُرابًا أَإِنّا لَفي خَلقٍ جَديدٍ"؟
- وردت في الآيات الكلمات الآتية: هادٍ، الأغلال، المثلات. ما الوزن الصرفي للأولى..... ومعنى الثانية..... ومفرد الثالثة.....؟
- نستخرج من الآيات طباقًا، ونبيّن نوعه.....
- نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا.

.....

ب- نقرأ النّصّ الآتي من رسالة أسير (لا تقل لأمّي)، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

«لا تقل لأمّي عن أوجاع الأسير، بل قل لها: إنني حيٌّ وسليمٌ، أرى، وأمشي، وأركضُ، وألعبُ، وأقفزُ، وأقرأُ...، قل لها إنني أحملُ وجعي على عُكّازتي، وأرى شقيقي الشهيدَ قمرًا ينيرُ السماء، يناديني بقوة البرقِ، والرعدِ، والسّحاب».

- على لسان مَن كتبَ عيسى قراقع هذه الرّسالة؟
- استخدم الكاتب صيغة الاسم في قوله: «حيٌّ وسليمٌ» وصيغة الفعل المضارع في قوله: «أرى، وأمشي...» فما دلالة ذلك؟

- ما دلالة العبارة: «إنني أحملُ وجعي على عُكّازتي»؟
- ما الوزن الصّرفي لِـ (الشَّهيد)؟
- نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا؟

السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة نكبة دمشق، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

بلادٌ مـــات فتيتهـا لتحيـا وزالـوا دون قومهمُ ليبقـوا
وحررتِ الشعوبُ على قناهـا فكيفَ على قناها تسترقُ؟
بني سوريّةَ اطّرحـوا الأمـاني وألقوا عنكم الأحلامَ ألقوا
فمن خدعِ السياسةِ أن تُغرّوا بألقـابِ الإمارة وهْيَ رقُّ
وللحـرّيّةِ الحمـراءِ بـابٌ بكلّ يدٍ مضـرَّجةٍ يُـدقُّ

- استخدم شوقي الأضداد في البيت الأول للكشف عن حجم تضحية أبناء سوريّة، وضّح ذلك.
- ما المعنى الذي خرجَ إليه الاستفهام في البيت الثاني؟
- نصح الشاعر أبناء سوريّة في البيتين الثالث والرابع، فبِمَ نصحهم؟
- حمل البيت الأخير رسالةً تصلح أن يحملها كلّ إنسان في قلبه، فما هذه الرسالة؟
- نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا.
- نكتب ثلاثة أبيات أخرى نحفظها من القصيدة نفسها.

السؤال الرابع:

أ- نقطّع البيت الآتي عروضيًّا واكتب تفعيلاته واسم بحره:

أشاقَكَ بالمُنتَصى منزلُ جلا أهلُه عنه واستَبدلوا

ب- نجيب وفق المطلوب أمام كل جملة فيما يأتي:

- الرجل ثيابُه جميلةٌ (اجعل النعت سببيًا وغيّر ما يلزم)
- جاء رجلٌ يضحكُ (حوّل النعت الجملة حالًا)

ج- نمثل لما يأتي بجمل مفيدة لكلّ مما يأتي: أ- نعت مفرد ب- نعت شبه جملة جارو ومجرور

د- نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا:

ألا أيها الليلُ الطّويلُ ألا انجلي بصبحٍ وما الإصباحُ منكَ بأمثلِ

انتهت الأسئلة